132114 ـ حكم زيادة (في الجنة) في الدعاء الذي بعد الأذان

السؤال

(وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته في الجنة) . ما حكم هذه الزيادة : "في الجنة"؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"زيادة "في الجنة" ما لها أصل وينتهي الدعاء بقول : (وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد) .

ومن المناسب هنا أن نذكر أنه يستحب أيضاً عند الشهادتين أن يقول : رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً ، فإذا قال المؤذن : "أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله" يقول المستمع مثله ، ثم يقول عند ذلك : " رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً" ـ عليه الصلاة والسلام ـ لأنه ورد في الحديث الصحيح عن سعد بن أبي وقاص في صحيح مسلم (أن من قال ذلك غفر له ذنبه) فيستحب أن يقال هذا عند الشهادتين" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (2/694 ، 695) .